شرح صحيح مسلم)023(" ما يقال بين تكبيرة الإحرام والقراءة " ح)895(للشيخ مصطفى العدوي 01 5 1202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين وبعد - 00:00:00

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب المساجد ومواضع الصلاة من صحيحه تحت باب ما يقال بين تكبيرة الاحرام والقراءة حدثني زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع - 00:00:24

عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر في الصلاة سكت هنية سكت هنية قبل ان يقرأ فقلت يا بني يعني وقت قليل - 00:00:45

قلت يا رسول الله بابي انت وامي ارأيت سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول يعني بعد ان تكبر للفاتحة تسكت شوية. ماذا تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي - 00:01:07

كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسلني من خطاياي بالماء والثلج والبرد نعم هذه احدى الصيغ التي تقال بين التكبير والقراءة - 00:01:26

احدى الصيغ التي تقال بين التكبير والقراءة وهذا الذي يسميه العلماء دعاء الاستفتاح دعاء الاستفتاح هي قطوف آآ عبدالرحمن انتبه دعاء الاستفتاح قل الله اكبر اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب الى اخره ثم تقرأ الفاتحة - 00:02:05

سمى دعاء الاستفتاح هذا الدعاء هل اولا يشرع او لا يشرع هذه هذا دليل على مشروعيته الا ان فريقا من المالكية لا يرونه الا ان فريق من المالكية لا يرون - 00:02:38

ما حجتهم حجتهم حديث المسيء في صلاته كبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ولم يزكر دعاء الاستفتاح كمل ثم اقرأ الفاتحة وما تيسر معك لم يذكر دعاء الاستفتاح - 00:03:00

فاذا حجة من يا يحيى المالكية واكثر المالكية حجتهم انه لا يقال ومن حججهم حديث انس ايضا صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكانوا يفتتحون القراءة - 00:03:23

الحمد لله رب العالمين هذا من من ادلة من ايضا القائلين بعدم دعاء الاستفتاح هذا تنوع عن رسول الله ده لديها في اداة الاستفتاح حديث علي في صحيح مسلم استفتاح صلاة الليل - 00:04:00

الجهة توجه للذي فطر السماوات والارض حنيفا وبما ان من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين دلوقتي انه انا من المسلمين - 00:04:26

فهذه صيغة اخرى لدعاء الاستفتاح ثابتة في صحيح مسلم وهناك في صحيح مسلم ايضا في صحيح مسلم رواية في دعاء استفتاح صلاة الليل خاصة من حديس عائشة لكنها معلولة وهي - 00:04:46

ان عائشة سئلت بما كان النبي صلى الله عليه وسلم يستفتح صلاة الليل قالت كان يقول ليس هذا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة اه لا لا اقصد حديث عائشة المعلول - 00:05:06

كل اما فطر السماوات والارض علم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق

بازنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم - 00:05:40
هذا معلول هو في مسلم لكن يبدو انه من طريق لكن ابن عمار عن يحيى ابن ابي كثير وفي رواية عنهم قال رواية عنه في رواية عنه مقال مش عارف سياتي في هذا الباب ولا لا - 00:05:52
بس بتاع صلاة الليل في ابواب صلاة الليل في حديث ابن عباس اخر اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيه لكن هذا اختلف في اختلاف طويل وينبغي ان يفرض له بحث موسع - 00:06:09
هل كان الرسول قل اللهم انت نور لك الحمد وانت نور السماوات والارض عند الاستيقاظ او في الطريق الى المسجد او في سجوده او في استفتاحه بغي ان يحرر تحريرا جيدا - 00:06:31
هذا هو الشيء بالشيء يذكر شايف الشيء يذكر حديث الامس حصل فيه اختلاف طويل على ابي هريرة الا وفي ذكري بعد الصلاة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله - 00:06:47
عفوا سبحان الله والحمد لله والله اكبر تداخلت الروايات مرة هذه احدى عشر وهذه احدى عشر وهذه احدى عشر تكون المجموع ثلاث وثلاثون ومرة سبحان الله والحمد لله والله اكبر سبحان الله والحمد لله والله اكبر. حتى يكون منهن كلهن - 00:07:05
ثلاث وثلاثون ومرة سبحان الله والحمد لله ثلاثا وثلاثين والحمد لله ثلاثا وثلاثين والله اكبر ثلاثا وثلاثين وفي النهاية لا اله الا الله وحده لا شريك له وهذه اصح الروايات - 00:07:21
بعد البحث والتحليل وجدت انها اصح الروايات وحديس كعب بن عجر الذي فيه معقبات لا يخيبها الهن وفعلهن دبر كل صلاة مكتوبة ثلاث وثلاثون تسبيحة وثلاث وثلاثون تحميدة واربع وثلاثون تكبيرة - 00:07:38
هذا مختلف ايضا في رفعه ووقفه مختلف في رفعه ووقفه هذا وهناك دعاء في الاستفتاح ايضا في الصلاة سبحانك اللهم ربنا وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك وهذا الصوم فيه الوقف على عمر - 00:07:56
ليس على رسول الله عليه الصلاة والسلام هذا وبالله التوفيق وصل اللهم على نبينا محمد وسلم - 00:08:17